

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَلُ الْخُطِّ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □
تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ : مَوْضِعُ الْحَيِّ . وَالْخُطُّ : الطَّرِيقُ
الشارِعُ وَيُفْتَحُ وَهَذَا ضُبِطَ بِالْوَجْهِينِ فِي الْجَمْهَرَةِ وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْخُطُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَالْخُطُّ : الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْزَلُهَا وَلَمْ يَنْزَلْهَا نَزَلَ قَبْلَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْخُطَّةِ بِزِيَادَةِ
الهاء وَإِنَّمَا كُسِرَتِ الْخَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ بُنِيَ عَلَى فِعْلِهِ
. وَجَمْعُ الْخُطَّةِ : خِطَاطٌ وَقَدْ خُطَّتْهَا لِنَفْسِهِ خَطَّاءٌ وَاخْتَطَّتْهَا وَهُوَ أَنْ
يُعْلِمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخُطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَزَّهَ قَدْ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا
وَمِنْهُ خِطَاطُ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ نَقْلًا هَرَبِيٍّ . قُلْتُ : وَلِهَذَا سَمَّيَ
الْمَقَرَّ بَرَبِيٍّ كِتَابَهُ الْخِطَاطُ . وَحَكَى ابْنُ بَرَبِيٍّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ زَوْجَهُ يُقَالُ
خُطَّاءٌ : لِلْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَطُّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ يُقَالُ : هَذَا خُطَّاءُ بَنِي فُلَانٍ
. وَكُلُّ مَا حَظَرْتَهُ أَيْ مَنَعْتَهُ فَقَدْ خُطَّطَتْ عَلَيْهِ .
وَالْخُطَيْطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمَطَّرُ هِيَ أَوْ هِيَ الَّتِي مُطِّرَ
بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَالْجَمْعُ : خَطَائِطٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ لَهُمَّيَانَ بْنَ
قُحَافَةَ : .

" عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِّي الْخَطَائِطَا .

" يَتَذَيَّعْنَ مَوَّارَ الْمَلَاطِ مَائِطًا وَقَالَ الْكُمَيْتُ : .

قِلَاتٌ بِالْخُطَيْطَةِ جَاوَرَتْهَا ... فَذَصَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ الذَّرُورُ وَالْخُطَّةُ
: بِالضَّمِّ : شِبْهُ الْقِمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ : الْخُطَّةُ : الْأَمْرُ وَالْقِمَّةُ وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَالْحَالُ وَالْخَطْبُ وَفِي اللَّسَانِ : يُقَالُ : سُمْتُهُ خُطَّةً خَسْفٍ وَخُطَّةً
سَوْءٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَتَابَّطٍ شَرًّا : .

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنْهُ ... وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أَرَادَ خُطَّتَانِ فَحَذَفَ النَّوْنُ اسْتِخْفَافًا كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ
: " لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْطَوْنَ فِيهَا حُرْمَاتِ □ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا " .
وَفِي حَدِيثِهَا أَيضًا : " قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمُ خُطَّةٌ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا " أَيْ أَمْرًا

واضحاً في الهدى والاستقامة . والخطّاة : الجهّال يُقال : في رأسه خطّاة
أَي جهّال وقيل : أمرٌ ما . وقال الفرّاء : الخطّاة : لعبيّة للأعراب .
وفي الصحاح : الخطّاة من الخطّ كالنقطة من النقط أَي اسم ذلك .
والخطّاة : الإقدام على الأمور يُقال : جاء وفي رأسه خطّاة ؛ إذا جاء
وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامّة تقول : خطّبة كذا في الصحاح زاد
في اللسان : وكلام العرب الأول وفي العباب : قال القحيف العُقَيْليّ :
وفي الصّحاحيّين المولّين غُدّوة ... كواعب من بكرٍ تُسام
وتُجتلى قال : بخطّ ابن حبيب النّسابيّة في شعر القحيف خطّاة وفي
نوادير أبي زيد : خطّبة . قلتُ : فإنّ صحّ ما في نوادر أبي زيد
فندسبة الجوهريّ إليها للعامّة محلّ نطّر . قال الجوهريّ : وفي
حديث قَيْلَة بنت مخزّمة التّميميّة : " أَيُلام ابنُ هذه أنْ يَفْصِلَ
الخطّاة ويَنْتَصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَرَة " أَي أنّّه إذا نزل به أمرٌ
مُلتبسٌ مُشكّل لا يَهْتَدِي له إِنْ نَزَّه لا يَعْيَا به ولكنّه يَفْصِلُ حتّى
يُبْرِمَهُ ويخرُجُ مِنْهُ . وخطّاة بلا لام : اسمٌ عَنَزَ سَوْءٍ عن الأصمعيّ قال :
ومِنْهُ المَثَلُ : " قَبِجَ ا [] مَعَزَى خَيْرُهَا خطّاة " نَقَلَهُ الجوهريّ .
وقال الصّّاغانيّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ يُنْسَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَدْنَى فَضِيلَةٍ
وفي اللسان : قال الأصمعيّ : إذا كانَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ عَلى بَعْضِ فَضِيلَةٍ إِلَّا
أَنَّهُ خَاسِيسَةٌ قِيلَ ذَلِكَ وَأَنشَدَ :